العدد 3533 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 2 ربيع الآخر 1441 - الموافق 29 نوفمبر 2019
Friday 29 November 2019 - No.3533 - 12 th Year

نفس الإياب

تقدر تطير ؟
من بعد ما ضاقت
وضاقت للأخير ؟
وكبّلتك أحزانك السودا
وغاب عنك..كل شئ اشتقت له
في ذكرياتك..
وانهدم في داخلك حلم
صغير..

*****

تقدر تطير ؟
وهذا شعورك للورق
منسرق
كلك / خيالك / أمنياتك
أو نقول: إحساس بوحك
احترق
بوحده يواسيها الأرق
من صفحتك تبدا هنا
وتنسى هالـ أنا.. وتبقى
إلى أن تنتهي آخر معاني
ضحكتك
في وجه جدران الطفولة
والعنا
توادع الفرحة الرهينة
وكل طيف بذمتك
وتحث مسيرك بالليالي لـ
المُنى
تتلحف الـ/ آه الطويلة
وتشتكي من خطوتك
اللي حكمت
انك ضرير

*****

تقدر تطير ؟

وكل صوت فـ/ داخلك
تحس فيه يكتفك بـ الآن
واللحظة.. وأوهام الثواني
والمكان
يحسسك انك تجاوزت الكِبَرْ
بأزمان
وزاد عمرك هالوهم..والهم
فيك
وانتهى تاريخ عشقك للأمان
وانه ينادي بـ أعلى ود فـ/
جوفك الخاوي يسير:
كان يا ما كان
وكنت غير
يا أيها الإنسان
وش غيّر البسمة إلى ضحكات
جان ؟
يا عايش افـ/ حبكة قيودك
والزمان
يا معتقد إن كل شيء افـ دنيتك
مثلك.. كبير
وان حلمك لحاله.. مدى
وذكرياتك هالصدى
وما يضيّق خاطرك إلا التزامك
في وفاك لـ هالضمير
اللي يكرر لك صور تكوين
ذاتك
من ثرى
وانك كبرت
جداً كبرت
على فؤادك هالصغير

*****

تقدر تطير ؟

هذا نبض قلبك، تهجّاك وزعل
طال انتظاره للهنا من بين
يديك
لو هي على حُبَه؟ تخطّاك
ورحل
والموت ارحم من حياته
يحتريك

*****

ويحتريك
ويحتريك
ويغص بالعبرة الدفينة
ويبتعد منك.. إليك
يتمتم.. بنظره حزينه:
ما جيتني
.. على شان أجيك
كم كان يحلم بالأماني جابتك
حتى تلوّى من عذابه والهجير
اخر وفاه؟ ان كل ذكرى عابتك
وانه يحاول يخفي الدمع
الغزير
لا ما درى ان امنياته صابتك
وان الجنون احيان
فالعاقل يصير

*****

والله يصير !
مثل الحنين اللي دخلك باولك
وجاور الروح السجينة
وانتهى بنفس المصير !
من بعد ذا
علمني بس :
تقدر تطير ؟

محمد الكحلاني

يعني: خلاص..!

ناوي على الفرقى
خلاص..
لملم مشاعرك وحروفك
وامنياتك واغنياتك والحنين وضحكتك
واربع سنين من العنا
وامشي
ما ظل باقي الا انا
خلني هنا
خلني هنا ولا تلتفت يمي أبد
ماني أحد
ماني سوى مجرد حبيب
استودعك قلبه قبل أربع سنين
ولا انته سوى أوفى شخص خان العهد !

*****

ناوي على الفرقى خلاص ؟
طب ليه جاي بتعترف ؟
إكذب علي
قول أي شي
أو لا تقول.. إمشي وبس
خلني أنطرّك مثل شمس
غابت وتشرق في الصباح
ولو ما اشرقت
أكذب علي
واقول ليلي ما خلص
ناوي على الفرقى خلاص ؟
طب ليه قلبي تتركه ؟
وش عاد لي به من غرض ؟
خذه معك
ولا على شان النبض ؟
هو قبل أعرفك ما نبض
خليه للذكرى معك
يعني واذا خنت وهجرت ؟
معقولة رح ننسى بعض ؟

أهجرني لكن لا تشيل المواني
خلي لفلكك لا تندمت مرفى
وان موع/شانك فاعتبرها عشاني
ودي الاقي لغربتي أي منفى
جَدّفت عكسك مير قلبي عصاني
والبحر فيني يا حبيبي تشفى
ناظرت ما بين الجدي واليماني
والمحت زولك مير عنّي تخفى
مديت كفّي قلت اطولك عساني
افداك لكن راح زولك وقفى
يا صاحبي ما قد عهدتك أناني
إلا بصدري اليا لفيته تغفى
تبيه كلّه وما تبي حد ثاني
حتى أنا تمنعني فيني تدفى
وشلون قلبك يا حبيبي جفاني
ماهي طباعك للمحبين تجفى
حظي بغيبة نور عينك نساني
ما كنّه إلا في غيابك تصفى
ان كان قصدك تمتحني تراني
كفّى غيابك في وريدي ووفى
آمنت في ضيق القلب والمحاني
تكفّى يكفي ما سبق قلت تكفى
إرجع تراني بغيبتك جد فاني
وقلبي بصدري يا حبيبي توفى

أكرم التلاوي